

Distr.: General
13 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ٥٣ (ز) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية التاسعة

تقرير اللجنة الثانية

المقررة: السيدة: فانيسا غوميز (البرتغال)

أولاً - مقدمة

١ - عقدت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٥٣ من جدول الأعمال (انظر الفقرة ٢ من الوثيقة A/61/422). وأُخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ز) في الجلستين ٢٤ و ٣٤، المعقودتين في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/61/SR.24 و 34).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/61/L.19 و A/C.2/61/L.68

٢ - في الجلسة ٢٤، المعقودة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، عرض ممثل جنوب أفريقيا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع القرار A/C.2/61/L.19 المعنون "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية التاسعة" (انظر الوثيقة A/C.2/61/SR.24)، وفيما يلي نصه:

* سيصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ثمانية أجزاء، تحت الرمز A/61/422 و Add.1 إلى 7.



”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قراراتها ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، و ١٩٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٥١/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٠٩/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٢٦/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٨٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

”وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥،

”وإذ تضع في اعتبارها جدول أعمال القرن ٢١، وخطة التنفيذ المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)،

”وإذ تعيد تأكيد دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفته الهيئة الرئيسية المختصة بالبيئة داخل منظومة الأمم المتحدة، التي ينبغي لها أن تراعي، في نطاق ولايتها، احتياجات التنمية المستدامة للبلدان النامية،

”وإذ تشدد على أن بناء قدرات البلدان النامية ودعمها بالتكنولوجيا في الميادين المتصلة بالبيئة هما عنصران هامين في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

”١ - تحيط علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية التاسعة وبالقرار الوارد فيه؛

”٢ - تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام بشأن العضوية العالمية لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

”٣ - تعرب عن القلق إزاء عدم إحراز تقدم في تنفيذ خطة بآلي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات، وفي هذا الصدد، تحث الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين القادرين على توفير التمويل والمساعدة التقنية الضروريين لتنفيذ الخطة تنفيذاً كاملاً أن يفعلوا ذلك، وتدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن ينفذ بالكامل خطة بآلي الاستراتيجية من خلال تعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، استناداً إلى ميزاتهم النسبية؛

”٤ - ترحب بإقرار مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته الاستثنائية التاسعة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وتدعو الحكومات والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي،

والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية إلى توفير الموارد الكافية لدعم أنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

٥ - تشدد على الحاجة إلى مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة المختصة في مجال تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة، وترحب باستمرار المشاركة النشطة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية؛

٦ - تكرر تأكيد ضرورة أن تُكفل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة موارد مالية مستقرة وكافية ويمكن التنبؤ بها، ثم، وفقا للقرار ٢٩٩٧ (د-٢٧)، تشدد على الحاجة إلى النظر في بيان جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج بالشكل الملائم في سياق الميزانية العادية للأمم المتحدة؛

٧ - تدعو الحكومات القادرة على زيادة حجم مساهماتها في صندوق البيئة أن تفعل ذلك لتمكين برنامج الأمم المتحدة للبيئة من إنجاز ولايته بفعالية؛

٨ - تؤكد أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات البرنامج ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض بما يتيح القيام، على نحو فعال، بتقديم الخدمات اللازمة للبرنامج ولسائر أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها في نيروبي؛

٩ - تقرّر النظر في مسألة هامة وإن تكن معقدة، ألا وهي مسألة إنشاء عضوية عالمية لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك في دورتها الخامسة والستين؛

١٠ - تقرّر أيضا أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين في إطار البند المعنون التنمية المستدامة بندا فرعيًا عنوانه تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الرابعة والعشرين.

٣ - وفي الجلسة الرابعة والثلاثين للجنة، المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، كان معروضا عليها مشروع قرار بعنوان "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية التاسعة" (A/C.2/61/L.68) قدمه نائب رئيس اللجنة، بنديكتو فونسيكا فيلو (البرازيل)، بناء على مشاورات غير رسمية عُقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/61/L.19.

٤ - وفي الجلسة نفسها، تلا أمين اللجنة بيانًا عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/61/L.68 (انظر الوثيقة A/C.2/61/SR.34).

- ٥ - وفي الجلسة نفسها أيضا، وعقب بيان تلاه نائب رئيس اللجنة، بنديكتو فونسيكا فيلو (البرازيل)، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/61/L.68 (انظر الفقرة ٧).
- ٦ - ونظرا لاعتماد مشروع القرار A/C.2/61/L.68، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/61/L.19 بسحبه.

ثالثاً - توصيات اللجنة الثانية

٧ - توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية التاسعة إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، و ١٩٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٥١/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٠٩/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٢٦/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٨٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضاً إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى القيام بأنشطة بيئية أكثر كفاءة في منظومة الأمم المتحدة، وإذ تلاحظ الحاجة إلى النظر في الخيارات الممكنة الكفيلة بالوفاء بتلك الحاجة،

وإذ تضع في اعتبارها جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٣)،

وإذ تعيد تأكيد دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الهيئة الرئيسية المختصة بالبيئة داخل منظومة الأمم المتحدة، التي ينبغي أن تراعي، في نطاق ولايتها، احتياجات التنمية المستدامة لدى البلدان النامية، وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

وإذ تشدد على أن بناء قدرات البلدان النامية، وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ودعمها بالتكنولوجيا في الميادين المتصلة بالبيئة عنصراً مهماً في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول؛ القرارات التي اتخذها المؤتمر، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

وإذ تسلم بالحاجة إلى الإسراع بوتيرة تنفيذ خطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٤)،

١ - **تحيط علما** بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية التاسعة^(٥) وبالقرار الوارد فيه^(٦)؛

٢ - **تحيط علما أيضا** بتقرير الأمين العام عن العضوية العالمية لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٧)؛

٣ - **تلاحظ** أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد ناقش في دورته الاستثنائية التاسعة جميع مكونات التوصيات المتعلقة بإدارة البيئة الدولية، حسب الوارد في مقرره SS.VII/1^(٨)، وتلاحظ أيضا أن المناقشات سيجري مواصلتها في الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة؛

٤ - **تشدد** على الحاجة إلى مواصلة إحراز تقدم في خطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات^(٩) وتنفيذها تنفيذا تاما، وهيب، في هذا الصدد، بالحكومات وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين توفير التمويل والمساعدة التقنية الضرورية لتنفيذها الكامل، إن كان ذلك في استطاعتهم، وهيب أيضا برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل جهوده الرامية إلى التنفيذ التام لخطة بالي الاستراتيجية من خلال تعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، استنادا إلى ميزاتهم النسبية؛

٥ - **توحيب** بقيام مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بإقرار النهج الاستراتيجي لإدارة الدولية للمواد الكيميائية^(٩) في دورته الاستثنائية التاسعة^(٥)، وتدعو الحكومات والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية إلى أن تشارك بنشاط وتتعاون عن كثب من أجل دعم أنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة

(٤) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/61/25).

(٦) المرجع نفسه، المرفق الأول.

(٧) A/61/322.

(٨) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/57/25)، المرفق الأول.

(٩) المرجع نفسه، المرفق الأول.

للبيئة، بما في ذلك برنامج البدء السريع المنفذ في إطار النهج الاستراتيجي^(١٠)، وذلك من خلال أمور منها توفير ما يكفي من الموارد، حسب الاقتضاء؛

٦ - **تشدد** على الحاجة إلى مواصلة توطيد التنسيق والتعاون فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة في مجال الترويج للبعد البيئي للتنمية المستدامة، وترحب، باستمرار المشاركة النشيطة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وفريق إدارة البيئة؛

٧ - **تشدد** على الحاجة إلى أن يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار ولايته، الإسهام في برامج التنمية المستدامة، وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٣)، على جميع المستويات، وفي عمل لجنة التنمية المستدامة، مع مراعاة ولاية اللجنة؛

٨ - **تسلم** بالحاجة إلى تعزيز القاعدة العلمية التي يستند إليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حسب ما أوصت به المشاورة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز القاعدة العلمية لبرنامج البيئة، بما في ذلك تعزيز القدرة العلمية لدى البلدان النامية، وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، من خلال أمور منها توفير ما يكفي من الموارد المالية؛

٩ - **تكرر تأكيد** الحاجة إلى وجود موارد مالية مستقرة وكافية ويمكن التنبؤ بها أمام برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وتؤكد، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (د-٢٧)، الحاجة إلى النظر في أن ترد في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة بشكل كاف جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية التي يتحملها برنامج البيئة؛

١٠ - **تدعو** الحكومات إلى أن تزيد مساهماتها في صندوق البيئة، إن كان ذلك في استطاعتها؛

١١ - **تشدد** على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي قيد الاستعراض احتياجات برنامج البيئة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد بغية إتاحة تقديم الخدمات الضرورية، بصورة فعالة، إلى برنامج البيئة وغيره من هيئات ومؤسسات الأمم المتحدة في نيروبي؛

١٢ - **تقرر** أن تنظر، عند الضرورة، في مسألة العضوية العالمية لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك في دورتها الرابعة والستين،

(١٠) انظر SAICM/ICCM.1/7، المرفق الرابع.

في الوقت الذي تلاحظ فيه التباينات في وجهات النظر المعرب عنها حتى الآن إزاء تلك
المسألة المهمة رغم تعقدتها؛

١٣ - **تقرر أيضا** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين تحت
البند المعنون "التنمية المستدامة" بندا فرعيا عنوانه "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة
للبيئة عن دورته الرابعة والعشرين".